

٤) شرح النبذة العروضية [المقدمة الرابعة في الزحاف والعلة والخامسة في أجزاء البيت]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فكنا انتهينا من ثلاث مقدمات الاولى العربية. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. والثانية في التقطيع والتفعيلات. وفي - [00:00:00](#) قد يجد ثالثة تدريبنا على معرفة الوزن وادراك التفعيلات. وهذه المقدمة الرابعة في الزحاف والعلة. وهي تعطيك تصورا عاما عن الزحاف والعلة. وتبين لك فرقا واحدا من الفروق بينهما. كنا عرفنا - [00:00:20](#) ان البيت الشعرية مكون من تفعيلات. هذه التفعيلات قد يلحقها تغيير. وهذا التغيير نوعان في حال قال وفقه الله المقدمة الرابعة الزحاف والعلة. لا تبقى التفعيلات على صورتها المثل بل يحصل لها نوعان من التغيير. وهذا الذي قال يشمل التفعيلات العشرة السابقة كلها - [00:00:40](#) فهي كلها قد يلحقها تغيير. هما الزحاف والعلة. ومن الفروق هذا يعني ان هناك فروقا اخرى ضمير الفروق بين الزحاف والعلة ان الاصل في الزحاف لا يلزم في باقي القصيدة. بخلاف العلة فالاصل - [00:01:10](#) لزومها في باقي القصيدة. الاصل ان الزحاف هو التغيير الذي لا يلزم في باقي القصيدة ان العلة هي التغيير الذي اذا حصل لزم الشاعر في جميع ابيات القصيدة. اذا زحاف لا يلزم - [00:01:30](#) التي تلزم هذا الاصل وهذا سيتضح لك اذا دخلنا في البحور ان شاء الله الذي يريد منك المؤلف وفقه الله وان تعرفه هنا ان هناك تغييرات لا تلزم في باقي القصيدة وهناك تغييرات تلزم في باقي القصيدة فما لم يلزم - [00:01:50](#) يسمى زحافا. وما لزمك يسمى علة. هذا التغيير قد يكون تسكيما متحرك. فتتحول متفاعل الى مت فاعل. وقد يكون حذفاً لمتحرك ستتحول متفاعل الى مفاعل. وقد يكون حذفاً لساكن تحول مستفعل اذا حذف منها الثاني الساكن الى متفعل. واذا حذف الرابع - [00:02:10](#) لكن تتحول الى مشتعل واذا حذف حذف الثاني الساكن والرابع الساكن تتحول الى متاعل. هذا كله راجع الى الزحاف. يكون بتسكين متحرك وبحذف متحرك وبحذف ساكن. وقد تتحول مستفعل الى مستفعل. بحرف الساكن الاخير - [00:02:50](#) اسكان ما قبله تحولت مستفعل الى مستفعل. حذفت النون وسكنت اللام. حذفت الساكن الاخير وسكنت ما قبل وقد تتحول الى مستفعلان بزيادة حرف ساكن. وهذا راجع الى العلة ذكر المؤلف وفقه الله في هذه المقدمة الرابعة فرقا واحدا بينهما وسيذكر في المقدمة الخامسة - [00:03:20](#) طرقا ثانية بان الفوق الثاني يحتاج الى مقدمة في بيان اجزاء البيت فاذا بينها ذكر لك الفرق الثاني. وسيذكر في المقدمة السادسة فرقا ثالثا لانه يحتاج الى مقدمة في بيان اجزاء التفعيل. فاذا بين لك اجزاء التفعيلة في المقدمة السادسة ذكر لك الفرق الثالثة - [00:03:50](#) وانا بهذا كله التيسير في اصال هذه المعلومة. اذا عرفنا ان الاصل في الزحاف انه الطير الذي لا يلزم في باقي القصيدة. وان العلة هي التغيير الذي اذا حصل لزم الشاعر في جميع ابيات القصيدة. سبق - [00:04:10](#) ان مستفريون يدخلها من الزحاف حيث الثاني الساكن فتتحول الى متفعلون. وحث الرابع الساكن تتحول الى فاعلون وحثوها

فتتحول الى اذا عندنا هنا اربعة مستف عين مستعل متفائل متعن. فاذا اتيت متفعل مثلا فهذا الزحاف لا يلزم - 00:04:30
من لك ان تأتي بغيره؟ انظر الى قول ابن مالك. قال محمد هو ابن مالك. احمد رب الله يا خير مالك قال محمد. قال محمد. مستعل. ما
دن هو ما دون هو متفعل نماذج - 00:05:00

مالك الثاني الساكن متفعل احمد رب مستعين بالله هذي التفعيلة مستفعلة ليس فيها زحام. الشاهد انه لم يلتزم هذا الزحاف فالزحاف
لا يلزمك. اجعل بضميمة هذا قوله وقرن وعدني ولاحقي وشذقم وهيلة وواسق. وقرن - 00:05:30
متاعن وعدن متاعن ولاحق متفعل. وشذق من متفعل وهيلة متفعل وواسق متفعل. فهذا التغير زحاف لا يلزمك في باقي القصيدة
نأخذ مثالا على ما يلزم وهو العلة. سبق ان مستفعل قد تتحول - 00:06:00

الى مستفعل. وهذه علة تلزم. انظر الى قول الشاعر. القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهول القلب منها مستريح سالم
والقلب من اني جاهل مجهود القلب من مستفعل ها مستري مستفعل حن سالم مستفعل - 00:06:30
والقلب من مستفعل من جاهل مستفعل مجهود مجهود مستفعل مجهود مستفعل فهذه علة دخلت التفعيلة. لو نظرت في باقي ابيات
القصيدة ستجد ان انه التزم مستفعل في التفعيلات الاخيرة. فهذه علة لزمت الشاعر في جميع القصيدة. يقول فيها قبل - 00:07:00
هذا البيت من ذا يداوي القلب من داء الهوى. الا دواء للهوى موجود موجود مستفعل موجود مستفعل؟ ام كيف اسلو عادة ما حباها الا
قضاء ما له مردود. مردود مستفعل الخلاصة ان الاصل ان الزحاف لا يلزم كما رأيته في بيت ابن مالك - 00:07:30

ان العلة تلزم كما رأيته في هذه الابيات. ثم قال وفقه الله ولا بد لمعرفة المزيد عن الزحاف والعلة مما عرفت في اجزاء البيت ومعرفة
اجزاء التفعيلة. وهذا ما سيكون الحديث عنه في المقدمتين الخامسة والسادسة. قال المقدمة - 00:08:00
الخامسة اجزاء البيت. يتألف بيت الشعر من شطرين. مصرعين. اه لو جعلت بجوارك البيت الذي كتبته كتابة عوضية وقطعته. دار
لسلمى اذ سلمى جارة قفر. ترى اياتها مثل الزبر حتى نطبق عليه ما سيذكره الشيخ. وسيطبق الشيخ وفقه الله على بيت اخر بعد
ذلك لكن تكثير التطبيق والتمرين. مقصود - 00:08:20

دار لسلمى لسليما جارة طفر ترى اياتها مثل الزبر. قال يسمى الشطر الاول الصدر. اذا ما الصدر هناك في هذا البيت احسنت دار لسلمى
اذ سلمى دارا هذا يسمى ماذا؟ الصدر الصدر احسنت - 00:08:50

قفر ترى اياتها مثل الزبر هذا يسمى العجز. قال ويسمى الشطر الثاني العجز. اذا دار سلمى جارة هذا تكتب عنده الصدر. قفر ترى
اياتها مثل الزبر هذا العجز. قال تفعيلة في الصدر تسمى العروض. طبعا لا يمكن ان تعرف اخر تفعيله الا اذا اقتات البيت. وقد قطعناه
- 00:09:10

من قبل. دار لي سل مائس ولي ما جارة. اين العروب احسنتم. ما جارة. ما جارة اخر تفعيلة في الشطر الاول. اخر تفعيلة في الصدر
تسمى العروض قال واخر تفعيلة في العجز تسمى الضرب. ايضا لا يمكن ان تعرف الضرب الا اذا قطت البيت وقد قطعته من قبل. قفر
تراب - 00:09:40

اه اياتها مثل الزبر. اذا ما الضرب؟ مثل الزبور. مثل الزبر. احسنتم. قال وما بقي من البيت يسمى الحشو. من يبين الحشو الذي في
الشطر الاول احسنت دار لسلمى اذ سلمى ما عدا العروض في الشطر الاول هو الحشو دار لسلمى اذ سلمى. طيب من يبين - 00:10:10
حشوة في الشطر الثاني. اياتها. احسنت. قفر ترى اياتها اذا دار لسلمى اذ سلمى جارة هذه خمسة القاب لابد ان تضبطها. دار لسلمى اذ
سلمية جارت من هذا الصدر قفر ترى اياتها مثل الزبر هذا العجز. ما جارة اخر تفعيل في الصدر في الشطر الاول هي العروض. ما
جارت - 00:10:40

هذي العروض واخر تفعيل في العجز هي الضرب وهي قوله مثل الزبر مثل الزبر. والحشو من الشطرين نعم شيخ علي لو تبين
الحسو من الشطرين يا رب يا نهار اسود! احسنت! دار لسلمى السولي. نعم. الصمت ترى اياتها. نعم. احسنتم. قال علما - 00:11:10
ان العروبة انثوا فيقال مثلا عروض صحيحة وعروض حذاء فالعروض مؤنثة وربما ما ذكرت وربما ذكرت كان في نساء العرب وتاج
العروس. لكن الشائع تأنيثها. قال في الحاشية ان حبا - 00:11:40

التي اصابتها علة الحدث وهي علة ستأتي قريبا عند الحديث عن بحر الكامل. قال بينما يذكر الضرب فيقال ضرب وصحيح وضرب احذ. ويمكن ان نمثل زيادة في الايضاح بقول عنترة. هل غادر الشعراء من متردمي - 00:12:00

امهل عرفت الدار بعد توهمي؟ قال هل غادر الشعراء المتردمين هو السطر الاول وهو صدر البيت؟ ام هل عرفت دار بعد توهمه هو الشطر الثاني وهو عجز البيت. ومتردم هي اخر تفعيلة في الصدر. فهي العروض - 00:12:20

ان غادر الشعراء من متردمين متردمين هذه اخر دفعية في الصدر. وهي التي تسمى بالعروض بتوهمي هذه اخر تفرية في العجز. ام هل عرفت الدار بعد توهمي بتوهمي هذه اخر تفعيل في العجز. وهي التي تسمى بالضم. وبقي فهو حشو. كل ما في البيت -

00:12:40

عاد العروبة والضربة فهو الحشوة. قال وبعد معرفة اسماء هذه الاجزاء يمكنك ان تعرف ان الزحام اخونا سيذكر لك فرقا ثانيا بين الزحاف والعلة. عرفنا فيما سبق في مقدمة الرابعة ان الزحاف لا يلزم. وان العلة تلزم - 00:13:10

الفرق الأول الفرق الثاني قال يمكنك ان تعرف ان الزحاف لا يختص ويجوز ان تقول لا يختص غالبا بموقع معين في البيت يعني يدخل الحشو والعروض والضرب. يدخل هذا كله. بينما تختص العلة بالاعليظ - 00:13:30

اذا هذا الفرق الثاني بين زحاف العلة. ان زحاف يدخل الحشو والعروض والضم. وان العلة لا تقع ثالثا الا في العروض والضرب. لو رجعنا الى بيت ابن مالك قال محمد هو ابن ما لك احمد ربي الله خيرا - 00:13:50

قال محمد مستعل هذا زحاف دخل الحشو. ما دونه هو متفعل كذلك هذا زحاف دخل الحجم. نمالك نمالك هذه العروض. هذه اخر كفيلة في الصدر تسمى العروض. وقد دخلها الزحاف - 00:14:10

نمالي متفعل قال احمدوا رب مستعل هذا حشو دخل هذا حشو دخله الزحاف بالله اخي هذي التفعيلة ما دخلها زحاف رماديكي متفعل ضرب وقد دخل اذا الزحاف يدخل الحشوة والعروض والضرب. اما العلة - 00:14:30

لا تدخل ان العروض والضرب. اما العلة فلا تدخل الا العروض والضم. هذا الاصل. مثلا علة يقال لها الحظ والحدث. وهي لا تدخل الا بحر كامل. تتحول فيها متفاعل الى متفاه. شاهده عند العروضيين قول الشاعر عفا معالمها - 00:15:00

لمن الديار وعفا معالمها هطل اجش وبارح ترب. لو كتبنا هذا البيت عفا معالمها خطر اجش وبارح ترب متفاعل ضعفا مع متفاعل لمها لمها متفاه هذه العمة دخلت الاخيرة في الصدر. هذه التفعيلة يقال لها العروض. اذا هذه العلة دخلت العروض - 00:15:30

هاطلون اجش متفائل شو بارح متفاعل تربو متفاه. ايضا هذه وهي الحذر دخلت الضرب. لاحظ دخلت العروض ودخلت الضرب. هل دخلت الحشو؟ او لا تدخلين الحشو لم تدخل. احسنت. لم تدخل الحشو. هذا قوله بينما تختص العلة بالاعراض والاضواء. اذا فهذا

الفرق - 00:16:10

رأيت في بيت ابن مالك ان الزحاف دخل الحشوة والعروض والضبط. وفي هذا البيت رأيت ان العلة لم تدخل ان العروض والمرض. الفرق الاول ان زحاف لا يلزم. وما العلة فتلزم. والفرق الثاني ان - 00:16:40

الحشوة والعروض والضرب. واما العلة فلا تدخل الا العروض والضرب. هذا الاصل فيهما. فهذان فرقان بين الزحاف والعلة. وسيأتي فرق ثالث في المقدمة السادسة ان شاء الله. قال تمرين اكتب البيت التالي ارضي يوم وقطعه ثم حدد اجزاءه. من ذا الذي تصفو له اوقاته ضرا ويبلغ كل ما - 00:17:00

المطلوب في هذا البيت اولا ان تكتبه كتابة عرضية. ثم بعد ذلك قابل الكتابة العمومية بالحركات والسكنات. كما اتفقنا تضع تحت الحرف المتحرك شرطة وتحت الساكن دائرة صغيرة ثم تقطعه. وليس المطلوب هنا ان تقول من ذا الذي على وزنك ذا؟ لا. المطلوب ان تقرأه على التفعيلات - 00:17:30

بحيث تقف عند اخر كل تفعيلة. مثلا واذا صحوا تفعاء قصرُوا الندم. وكما علم في شمائل وتكرمي فتعرف اين تنتهي كل تفعيله فقط. هذا المطلوب من التقييع هنا. ثم تحدد اجزاءه الخمسة - 00:18:00

الصدر ومع العجز ومع العروض وما الضرب وما الحشو؟ فالمطلوب اذا اربعة اشياء الاول كتاب في العروبية الثاني مقابلة ذلك

بالحركات والسكنات الثالثة تقطيعه الرابع تحديد اجزائه. وهذا نبدأ به المجلس القادم ان شاء الله. لكن يضاف اليه ايضا بيتان اخران.

اولهما - 00:18:20

صدر معلقة لبيد رضي الله عنه. افت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد قولها فرجامها. بمنى تأبد قولها فيجامها. والثاني صدر قصيدة

ابي الحسن التهامي حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قبر - 00:18:50

بيت لببيب افت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد قولها فلجامها فرجامها و صدر قصيدة ابي الحسن التهامي حكم المنية في البرية في

جار ما هذه الدنيا بدار قاضي؟ هذه الابيات الثلاثة البيت الذي ذكره المؤلف - 00:19:20

الله وهذان البيتان المطلوب فيها اربعة اشياء العمومية ومقابلة ذلك الحركات والسكنات تقطيع؟ وتحديده اجزائه الخمسة. هذا اسمعه

منكم ان شاء الله. في اول مجلس بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:19:40

جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:10